

# الذكاء الوجداني كمتغير معدل للعلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة

رشا حسن مكرم الله (\*)

## المُلخَص:

هدف البحث إلى التعرف على وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً في العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة. وذلك بعد معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني، والتوافق الدراسي، والقلق الاجتماعي. ولتحقيق هذه الأهداف طبقت الباحثة الذكاء الوجداني (إعداد عثمان رزق)، والتوافق الدراسي إعداد يونجمان ونقله للعربية (حسين الدريني) والقلق الاجتماعي من إعداد (السيد، عبد المقصود)، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) من طلاب الثانوية العامة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) لمناسبته لأهداف الدراسة ومجموعة من الأساليب الإحصائية (التحليل العاملي التوكيدي - الثبات ماكدونالدز أو ميغا لهايز - أسلوب تحليل المسار Path Analysis باستخدام برنامج الأموس IBM "SPSS" Amos v23 - معاملات الارتباط)، وأظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني يعدل من قوة العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي وأيضاً علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

## الكلمات المفتاحية:

الذكاء الوجداني - القلق الاجتماعي - التوافق الدراسي - طلاب الثانوية العامة.

---

(\*) مدرس بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد.

## **Emotional Intelligence as Moderator Variable for The Relationship Between Social Anxiety and Academic Adjustment Among High School Students**

**Rasha Hassan Makram Allah<sup>(\*)</sup>**

### **Abstract:**

The aim of the research is to identify the existence of a statistically significant effect of emotional intelligence as a modified variable in the relationship between social anxiety and academic adjustment among high school students. And that is after knowing the correlation between emotional intelligence, academic adjustment, and social anxiety. To achieve these goals, the researcher applied emotional intelligence (prepared by Othman Rizk), scholastic compatibility prepared by Youngman, translating it into Arabic (Hussain Al-Darini), and social anxiety prepared by (Al-Sayed, Abdel-Maqsoud), and the study sample amounted to (200) high school students. The researcher used the descriptive approach (associative) for its relevance to the objectives of the study and a set of statistical methods (confirmatory factor analysis – stability McDonald's Omega-Hays – Path Analysis method using IBM "SPSS" Amos v23 Correlation coefficients) and the result showed that emotional intelligence modifies the strength of the relationship between Social anxiety and academic adjustment among a sample of high school students, and there is a negative correlation between social anxiety and academic adjustment, as well as an inverse relationship between emotional intelligence and social anxiety, as well as a positive relationship between emotional intelligence and academic adjustment.

### **Keywords:**

Emotional intelligence, Social anxiety, Academic adjustment, High school students.

---

(\*)Lecturer, Faculty of Arts, Department of Psychology, New Valley University

## المُقدِّمة

قطعت جمهورية مصر العربية شوطاً كبيراً في تحقيق التعليم الأساسي للجميع كحق من حقوق الإنسان، وتوفير أفضل الخدمات التربوية والتعليمية لجميع فئات المجتمع، والحرص على بذل كل جهد لتنفيذ توجهات القيادة ببناء مجتمع متعلم والاهتمام بالعنصر البشري كثروة أساسية ودائمة. ومن ثمّ فهي تستخدم كل الطرق والأساليب لتنمية قدرات أبنائها ومواهبهم، بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة لكل فرد متعلّم روحاً وذكاءً وجسداً وتوافقاً نفسياً واجتماعياً. ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة الذكاء الوجداني الذي يعد أحد الذكاءات التي تعبّر عن الكفاءة والمعرفة لمشاعرنا وانفعالاتنا، وهو الإحساس لعملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي الفعال في المواقف الاجتماعية، ومن العوامل الأساسية التي تساعد الفرد على تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي (ابتسام، بن صغير، ٢٠١٨). تشهد كثير من الأحداث خاصةً التربوية على أن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الوجداني ويعرفون مشاعرهم ويتعاملون معها، ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم، وهم الأقدر في السيطرة على بنيتهم العقلية، ما يدفع إنتاجهم التعليمي إلى الأمام، كما أن قدرة الفرد على التوافق ومواجهة الحياة بنجاح، تعتمد على التوظيف المتكامل للقدرات العقلية والانفعالية في المجال التعليمي، نجد أن للتوافق المدرسي للمتعلّم أثراً كبيراً على مساره الدراسي، وذلك من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع عناصر العملية التعليمية (رياش، شنون، ٢٠١٤: ٢٥٣) بينما القلق الاجتماعي حالة من التوتر والارتباك يشعر بها الفرد عندما يوجد مع الآخرين أو يكون موضع اهتمامهم، ومن خصائصه الخوف من الرفض، ومن ثم الانسحاب من المواقف الاجتماعية، وهذا النوع من القلق قد يثير أنماطاً متباينة من السلوك التجنبي الانسحابي، والذي من شأنه أن يعوق الفرد عن خبرة اكتساب مهارات اجتماعية جديدة، وفي أحيان كثيرة قد يتلف فاعلية السلوك الذي سبق تعلمه (سيد، ٢٠١٤).

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالقلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة، وباعتبار أن المرحلة الثانوية العامة هي الحلقة الأخيرة في منظومة التعليم العام، ولما لها من أهمية تتمثل في أن الطالب يتخذ فيها قراراً مصيرياً يتعلق بتحديد اتجاهاته المهنية ما يشكّل ضغوطاً عليه، كما أن المنهج التعليمي المطبق حالياً يفتقر للعديد من الأنشطة. ويخلو من البرامج التنموية والوقائية التي تهدف لترقية حياة الفرد وتطوير مهاراته الانفعالية. إذ يذكر جولمان أن الذكاء المعرفي<sup>(1)</sup> يسهم بأعلى تقدير بنسبة ٢٠% فقط في نجاح الفرد في حياته، بينما تسهم العوامل الأخرى، وأهمها الذكاء الوجداني بنسبة ٨٠%، أي إنه يجب الاهتمام بالناحية الوجدانية أو الانفعالية للفرد خاصة المتعلم، على اعتبار أن مشاعر الفرد وانفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفة عامة، وطريقة تفكيره وإصداره للأحكام واتخاذها للقرارات بصفة خاصة (رياش، شنون، ٢٠١٤: ٢٥٣).

وإذا كان التوافق المدرسي يتعلق بقدرة المتعلم على أحداث الاتزان، فإنه يمثل عملية دينامية مستمرة يهدف فيها الشخص المتعلم إلى تغيير سلوكه لأحداث علاقة أكثر تلازماً بينه وبين البيئة. ويعد القلق الاجتماعي أحد مشكلات الصحة النفسية الشائعة بين المراهقين؛ ووفقاً لنموذج العرض فإن القلق الاجتماعي يحدث عندما يريد الفرد تقديم صورة مرغوبة عن ذاته، لكنه يشك في قدرته على ذلك، ومثل هذا الشك ربما يزداد بفعل انخفاض تقدير الذات والخجل الشديد (Russell&Topham,2012)؛ ويتزايد القلق الاجتماعي في مرحلة المراهقة، نظراً لتزايد التأكيد على استقلالية المراهق في جماعات الأقران والسياقات الاجتماعية، وهو الاضطراب الأكثر انتشاراً بين جميع اضطرابات القلق، وهو أكثر ثالث اضطراب نفسي منتشر بعد الاعتماد النفسي على المواد، واضطرابات الاكتئاب العظمى، وهو أكثر انتشاراً بين الرجال والنساء في جميع الأعمار، ويبدأ في سن

(1) Cognitive intelligence

مبكرة؛ إذ تبين أن متوسط العمر عند بداية القلق الاجتماعي يتراوح بين ١٠ : ١٧ عاماً، وأن ما يقرب من ٣٠% : ٥٠% من المراهقين يقررون وجود مخاوف اجتماعية، كما توجد أدلة توضح أن أعراض القلق الاجتماعي لدى المراهقين تتداخل مع قدرتهم على عمل صداقات، ومع إنجازهم الأكاديمي (Ranta, Junntila, Laakkonen, Uhmavaara, La Greca & Niemi, 2012). ويبدو التباين والاختلاف في البحوث والدراسات السابقة أساساً في منطقة إجراء الدراسة، نظراً لخصائص كل بيئة أجريت فيها الدراسة، وصعوبة التعميم بعد ذلك، وكذلك المجتمعات التي أخذت منها العينات، مع اختلاف الأدوات المطبقة والمعالجة الإحصائية، وفي ضوء ما تقدم ولندرة الدراسات السابقة، وتباين نتائجها، تركزت أهداف البحث في الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي، كذلك العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي والعلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي، إضافةً إلى التعرف على وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً في العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.

#### ولتحقيق هذه الأهداف صيغت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟
- ٤- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً للعلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي، لدى طلاب الثانوية العامة؟

## أهمية البحث:

### (أ) الأهمية النظرية

- ١- يعد الذكاء الوجداني جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان.
- ٢- تبين الدراسة مدى ارتباط الذكاء الوجداني بالتوافق الدراسي والقلق الاجتماعي، وتلفت نظر الباحثين في مجال علم النفس إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات البحث.
- ٣- يهتم البحث بشريحة مهمة وهم طلاب الثانوية العامة وهي شريحة يبدأ فيها الطلاب بعد سنوات قليلة في تحديد مصيرهم.
- ٤- توفير إطار نظري، ودراسات سابقة وثيقة الصلة بمتغيرات البحث الذكاء الوجداني، والقلق الاجتماعي، والتوافق الدراسي.

### (ب) الأهمية التطبيقية

- ١- الخروج بتوصيات تقيد المسؤولين والباحثين النفسيين في وضع الخطط والبرامج التربوية التعليمية والإرشادية.
- ٢- تطبيق برامج إرشادية داخل المدرسة تساعد على انسجام العلاقة بين الطلاب وفن التعامل والمساندة ومشاركة المشاعر والوقوف مع بعض.
- ٣- تطبيق برامج تربوية تساعد في تنمية الجوانب الوجدانية والخلقية لدى الطلاب.
- ٤- المساعدة في بناء برامج لتقليل القلق الاجتماعي، وأخرى لتنمية التوافق الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، لما لهم من أهمية اجتماعية ووطنية.

## مفاهيم البحث:

### أولاً- الذكاء الوجداني:

ويُعرفه ماير وسالوفي وكاروسو (Mayer, Salovey & Crauso, 2000, 401) بأنه: "عبارة عن مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام

هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي". في حين يعرف زي، وشاكيل (Zee & C.Hakel, 2004, 104) الذكاء الوجداني بأنه: "مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ الإجراءات". ويُعرف (أبو سعد، ٢٠٠٥: ٢) الذكاء الوجداني بأنه: "قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله". في حين يعرفه سولواي وكارتريت (Solloway & Cartright, 2008, 2) بأنه: "القدرة على إدراك مشاعرنا الخاصة ومشاعر الآخرين، لتحفيز أنفسنا على إدارة الانفعالات جيداً في أنفسنا وفي علاقاتنا مع الآخرين". ويعرفه (العلوان، ٢٠١١: ١٣١) بأنه: "قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به". وتعرفه (صاير، ٢٠١١: ٢٠٢) بأنه: "قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، وفهمها، والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين". وعرفته (خالد، ٢٠١٧: ٥١٩) بأنه قدرة الفرد على الوعي بذاته وفهم وإدراك انفعالاته وضبطها والتحكم فيها، بالإضافة إلى ضبط دوافعه وحفزها والتعامل الفعال مع الآخرين.

**كما يمكن تعريفه إجرائياً:** القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة، كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذا البحث.

### ثانياً - القلق الاجتماعي:

يُعرف القلق الاجتماعي بأنه "الخوف من المواقف الاجتماعية - مثل عمل

محادثة، مقابلة غرباء والتعارف عليهم - حيث إمكانية حدوث مشكلات أو التقييم السلبي من قبل الآخرين، وينطوي القلق الاجتماعي على مخاوف تتعلق بالوضع الاجتماعي للفرد، ودوره وسلوكه" (Vanden Bos,2007, 862).

وهو "اضطراب يتسم بالخوف الشديد من الإحراج والإهانة والتقييم السلبي من قبل الآخرين في المواقف الاجتماعية، والميل إلى تجنب المواقف التي تثير الخوف (Kashdan & Herbert,2001). كما يعرف بأنه "حالة شائعة ومتكررة ومنهكة تتسم بالخوف الشديد من التقييم في المواقف الاجتماعية أو مواقف الأداء" (Golden, et al, 2009). ويعرف القلق الاجتماعي "بأنه استجابة مصحوبة بالتوتر والاضطراب عند مواجهة الآخرين كالأقران والوالدين والمدرسين والجيران" (دباش، ٢٠١١: ٧). ويعرف بأنه "استجابة مصحوبة بالتوتر والاضطراب عند مواجهة الآخرين كالأقران، والوالدين، والمدرسين، والجيران" (كامل، ٢٠٠٤: ٣١-٦٨). أو هو "اضطراب من اضطرابات القلق التي تتميز بالخوف من المواقف الاجتماعية التي يكون فيها الفرد موضع تقييم" (Atmaca, 2003). ويعرف بأنه "الخوف من المجهول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرض أن يتفاعل مع الآخرين، ويكون الفرض معرضاً فيها إلى نوع من أنواع التقييم (حليمة، ٢٠٢٠: ١٦).

**كما يمكن تعريفه إجرائياً:** بأنه القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وعدم ضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي، بما يتناسب مع طبيعة الموقف. كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس القلق الاجتماعي المستخدم في هذا البحث.

### ثالثاً -التوافق الدراسي:

يقصد بالتوافق الدراسي حالة نفسية معينة يصل إليها الفرد نتيجة علاقة التوازن والانسجام المستمر مع البيئة التعليمية، المتمثلة في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، المشاركة الإيجابية في النشاط الاجتماعي، الاستثمار الجيد لأوقات



الفراغ لاتباع الطرق الصحيحة في الاستنكار والاتجاه الإيجابي نحو مادة الدراسة والعمل المدرسي عموماً (بشارة، ٢٠٠٩: ٤). التوافق الدراسي هو عملية دينامية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولاً إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض الطالب إلى تنبيهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة دافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة (محمد، ٢٠١٠: ٢٩). وهو عبارة عن عملية دينامية مستمرة بين التلميذ وذاته وبينه وبين معلميه وزملائه وقدرته على إقامة علاقات طيبة معهم، ومشاركته في الأنشطة المدرسية، والرضا عن المواد الدراسية وعن درجاته التي يحصل عليها في الامتحانات (عابدين، ٢٠١٧).

**ويعرف التوافق الدراسي إجرائياً أنه يعبر عن مدى قدرة التلميذ على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله، من إقامة علاقات مع المدرسين ومع زملائه ومسارته للمواد الدراسية، وتستمر هذه العلاقة أو تنقطع بحسب توافقه معها، ومع المواقف الاجتماعية المدرسية، ويدل استمرارها على التوافق الجيد.**

### **الدراسات السابقة:**

يمكن عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها فيما يلي:

### **أولاً: دراسات اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي**

يشير إيزابيل ليون وساييمونس (Simmons, Leanne, Isobel, 2009) في دراسته التي استهدفت معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق لدى الشباب والأطفال، وذلك على عينة قوامها (٦٢٩) طفلاً (٢٩٢) شاباً (٣٣٧) بنتاً واستخدم المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي، إلا أنها علاقة عكسية.

استهدفت دراسة (العلي، ٢٠١٣) معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات النفسية (المهارات الاجتماعية، القلق الاجتماعي، الوحدة النفسية) لدى عينة من المراهقين وتكونت العينة من (٢٠٦) من الذكور والإناث،

واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد توفيق ربيعة، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد ألبرت، ومقياس القلق الاجتماعي من إعداد لويز، ومقياس الوحدة النفسية من إعداد روسيل. وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة في الذكاء الوجداني لصالح الذكور، والقلق الاجتماعي لصالح الإناث، وأن هناك علاقةً ارتباطية عكسية بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية، وعلاقة طردية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية.

هدفت دراسة (خالد، ٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى عينة البحث من طلبة الجامعة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٦٣) طالباً من كلية العلوم جامعة سبها. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي.

وهدف دراسة كل من ليو ورين (Liu & Ren, 2018) إلى دراسة العلاقات بين الاجترار، الذكاء الوجداني والقلق والتركيز بشكل خاص حول ما إذا كان الذكاء الوجداني قد أدار الارتباط بين الاجترار والقلق. وبلغت عينة الدراسة (٤٣٩) طالباً جامعياً، واستخدمت أدوات قياس الاجترار والذكاء الوجداني والقلق. وأظهرت نتائج الانحدار الهرمي أن الذكاء الوجداني خفف من العلاقة بين الاجترار والقلق عند المشاركين، وأبلغت عن مستوى منخفض من الذكاء الوجداني، هؤلاء مع زيادة الإنارة أبلغت عن قلق أكبر. ومع ذلك، فإن تأثير الاجترار على القلق لم يكن كبيراً في مجموعة ذات ذكاء وجداني عالٍ. وأظهرت الدراسة أن الذكاء الوجداني يمكن أن يكون عاملاً وقائياً في الطريق من الاجترار إلى القلق.

#### ثانياً: دراسات اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي

هدفت دراسة (غالي، ٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على عينة (٨٤) تلميذاً وتلميذة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي،

وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي، كما أنه لا توجد فروق بين مهارات الذكاء الوجداني تعزى على متغير الجنس، كذلك لا توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى إلى متغير الجنس، كما أنه لا توجد فروق في مهارات الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي تعزى إلى التخصص (أدبي - علمي) لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

هدفت دراسة (سلام، سعيدة، ٢٠١٩) إلى محاولة معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين، ولإجراء الدراسة الميدانية تم اختيار عينة من الطلبة بطريقة عشوائية والبلغ عددهم (٨٩) طالبًا وطالبة مسجلين خلال السنة الجامعية (٢٠١٧-٢٠١٨) في جامعات الجزائر وسط، ولجمع البيانات طبق مقياس الذكاء الوجداني للباحث أحمد علوان (٢٠١١) ومقياس التوافق النفسي للباحثة زينب شقير (٢٠٠٣)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم، ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار فروض الدراسة وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود اختلافات دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لصالح الطالبات.

هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٤) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وإنجازهم الدراسي، والتعرف من خلال ذلك على تأثير عامل الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي للأب والأم. وطبق على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي قوامها (٦٤٣) تلميذًا وتلميذة، وأظهرت النتائج ارتفاع المتوسط التجريبي على المتوسط الافتراضي، وبذلك كان مستوى الذكاء الانفعالي مرتفعًا لدى أفراد عينة الدراسة. توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والإنجاز الدراسي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، لا توجد فروق بين التخصصات الدراسية والذكاء الانفعالي.

هدفت دراسة (رياش، شنون، ٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي والذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز. وأستُخدِم المنهج

الوصفي الارتباطي، وكانت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة من مدينة تيبازة، وأوضحت الدراسة إنه توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي وتوجد علاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز وأيضا توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي

هدفت دراسة (Banat& Rimawi, 2014) إلى التعرف على أثر الذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القدس. تم تقييم الذكاء الوجداني باستخدام مقياس مكون من ٣٣ عنصراً. تم إجراء الاختبار على (٣٧٠) طالباً جامعياً أُختيروا طبقاً بدوام كامل في جامعة القدس. تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكشفت النتائج أن طلاب جامعة القدس أشاروا إلى مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني. من بين الطلاب الذين شملهم الاستطلاع، كشف ٧٥,٢٪ أنهم أذكىاء وجدانياً. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني بين الطلاب حسب الجنس والدين ومكان الإقامة. ظهر الذكاء الوجداني كمؤشر مهم على التحصيل الأكاديمي. تمت مناقشة الآثار المترتبة على النتائج والاتجاهات للبحث التجريبي في المستقبل بإيجاز.

### ثالثاً: دراسات اهتمت بدراسة التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي

هدفت دراسة (حليمة، ٢٠٢٠) إلى فحص العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا فحص دلالة الفروق في المتغيرين الجنسين وبين التخصصات الدراسية، وتمت الدراسة على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي بتطبيق مقياس القلق الاجتماعي والتوافق النفسي. دلّت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائية عكسية بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كما أسفرت التحليلات عن عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي حسب متغير الجنس والتخصص، وكذا النتائج بالنسبة للتوافق.

وهدفت دراسة (دويفي وآخرين، ٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي

وعلاقته بالتوافق لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي. أُسْتُخْدِمَ المنهج الوصفي، واستعمل مقياسين هما: مقياس القلق الاجتماعي من إعداد سلوى جمال ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب شقير كما تكونت العينة من ٦٠ طالبًا وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة البليدة. وأظهرت النتائج أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة منخفض -وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة.

هدفت دراسة (بولعسل، ٢٠١٤) إلى كشف العلاقة القائمة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج والكشف عن الفروق تبعًا لمتغير الجنس. تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالب من جامعة العربي بن مهدي، وأُسْتُخْدِمَ القلق لمحمد عبد الثواب معوض وسيد عبد العظيم ومقياس التوافق لسامية بوشاشي"، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية من متغير الجنس لصالح الذكور لقلق المستقبل، ووجود فروق لصالح الإناث في التوافق النفسي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي.

هدفت دراسة (مرحوم، ٢٠١٨) التعرف على العلاقة بين القلق والتوافق الدراسي واستخدمت الباحثة منهجًا وصفيًا ارتباطيًا وتحليل العلاقة بينهما باستخدام مقياس (القلق والتوافق الدراسي من تصميم الباحثة)، وقد شملت العينة (٢٨) طالبًا و(٤٢) طالبة من طلاب السنة النهائية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأظهرت النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية بين القلق والتوافق الدراسي، وأن السمة العامة للقلق مرتفعة وأيضًا التوافق الدراسي.

هدفت دراسة (Arjanggi, Kusumanigsih, 2016) التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي طُبِّقَت على عينة (٤٣٩) من الطلاب المشاركين من الدراسة ومقياس آخر خاص بالقلق الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن الخوف والقلق هي عوامل منبئة بمشكلة في التوافق الدراسي، ومن ثم فإن القلق الاجتماعي له تأثير سلبي على التوافق الدراسي. يعني أن الطلاب يتأثرون

بالحالة الاجتماعية والمشاعر المقلقة تؤثر في التوافق الدراسي للطلاب. ودراسة ماري (Mary,2018) عن الذكاء الوجداني كوسيط بين اتخاذ القرار والمرونة بين الطامحين العسكريين. تتطلب حياة الجيش من الجنود أن يكونوا جاهزين وشجعان في مواجهة الشدائد للحفاظ على أقصى أداء معرفي وتحقيق النجاح. تتطلع المرونة إلى ما هو أبعد من المجال النفسي للشخص وتأخذ في الاعتبار تأثير العوامل البيئية والتدريب والخبرات والجنس التي تسهل التكيف مع الموقف المتصور. إن تحديد الصفات الحاسمة المطلوبة للجيش عند التجنيد سيقطع شوطاً طويلاً في الحفاظ على الروح والقوة العقلية للأفراد العسكريين ومساعدتهم على التعامل مع المشاكل. تحدد الدراسة الحالية المتغيرين المطلوبين للقوة النفسية المرنة - صنع القرار، والذكاء الوجداني في عينة (٥٧٩) من الطامحين العسكريين (٣١٣ امرأة و٢٨٤ رجلاً). المقاييس المستخدمة في الدراسة هي مقياس كونور ديفيدسون المرنة استنبان اتخاذ القرار ومقياس للذكاء الوجداني الذاتي. أظهر تحليل الانحدار أن عوامل الذكاء الوجداني تعمل على تهدئة العلاقة بين اتخاذ القرار والمرونة بين الطامحين العسكريين.

ودراسة عزيز وبانجيل (Aziz& Pangil,2017) تتمثل الأهداف الرئيسية لها في دراسة الدور الوسيط للذكاء الوجداني بين سمات الشخصية وقابلية التوظيف لدى طلاب الجامعات العامة الماليزية. على عينة (٣٨٠) من طلاب الجامعة بطريقة عشوائية. وأثبتت نتائج الدراسة أن الوساطة لتأثير الذكاء الوجداني على العلاقة بين سمات الشخصية وقابلية التوظيف في ماليزيا طلاب الأعمال. قد تساعد هذه النتائج صانعي السياسات على فهم ظواهر التوظيف من قبل مختلف انطباع. بدلاً من ذلك، يتم تضمين الدراسة الحالية وجهة نظر الطالب حول ذكائهم الوجداني وسماتهم الشخصية قابلية التوظيف. في مزيد من التضمين، يمكن أن تتدخل هذه الإنشاءات خلال الدراسات للحصول على فرص عالية نحو العمل في عالم الأعمال.

### **تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التي تمكّنت الباحثة من

الحصول عليها، تم استخلاص أهم النقاط التي ركزت عليها الدراسات السابقة وتعرض لها فيما يلي:

#### أولاً: من حيث الموضوع والهدف:

- أغلب الدراسات كانت تربط بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي مثل (Simmons, Leanne, Isobel, 2009, Liu & Ren, 2018) وهناك دراسات تربط بين التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي مثل (حليمة ٢٠٢٠، دويفي وآخرين، ٢٠٢٠) ودراسات تربط بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي (رياش، شنون، ٢٠١٤، غالي، ٢٠١٨، سلام، سعيد، ٢٠١٩).

#### ثانياً: من حيث العينة:

- تنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث العمر الزمني، الحجم، النوع، فأغلبية العينات طبقت علي طلبة (أطفال- الثانوية العامة - الجامعة).

#### ثالثاً: من حيث المنهج والأدوات:

- كان للمنهج الوصفي مكان الصدارة في البحوث والدراسات السابقة، فقد أستخدم المنهج الوصفي، المنهج الوصفي الارتباطي.

#### رابعاً: من حيث النتائج:

تتعدد النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة، ويمكن حصر أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج في النقاط التالية:

- وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي (العلي، ٢٠١٣، خالد، ٢٠١٧).

- وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي (حليمة ٢٠٢٠، دويفي وآخرون، ٢٠٢٠).

- وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي (رياش، شنون، ٢٠١٤، غالي، ٢٠١٨، سلام، سعيد، ٢٠١٩).

أما عن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، فتمثلت في اختيار العينة، إذ تضمنت طلاب الثانوية العامة، كما ظهرت أوجه الاستفادة في استخلاص المفاهيم الإجرائية وطرح الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من

قضايا اتفاق، فضلاً عما يمكن استخلاصه من تعزيزات للنتائج عند مناقشتها لاحقاً.

وفيما يتعلق بالجديد الذي تضيفه هذه الدراسة؛ فإنها تحمل بعض الإضافات التي تشكل أيضاً مبررات بحثية تتمثل في:

- عدم وجود دراسات عربية -في حدود اطلاع الباحثة- اهتمت ببحث العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاثة معاً.

- عدم وجود دراسة عربية -في حدود اطلاع الباحثة- اهتمت ببحث دور الذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً للعلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.

**فروض البحث:** في ضوء نتائج الدراسات السابقة والأطر النظرية المختلفة، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التحقق من الفروض التالية:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة بين التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.

- الفرض الرابع: يوجد تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً للعلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.

### **منهج وإجراءات البحث:**

**منهج البحث:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (الارتباطي)

لمناسبته لأهداف الدراسة.

**عينة البحث:** تضمنت عينة الدراسة (٢٠٠) من طلاب الثانوية العامة

أختيروا؛ ويوضح جدول (١) مواصفات عينة الدراسة.



جدول (١) مواصفات عينة الدراسة ن = (٢٠٠)

| المتغيرات   | المواصفات | حجم العينة | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري |
|-------------|-----------|------------|---------|---------|-------------------|
| الجنس       | ذكر       | ١٠٥        | ٥٢,٥%   | ٢,٠٢    | ٢٩,٢٤             |
|             | أنثى      | ٩٥         | ٤٧,٥%   | ٢,٠١    | ٢٩,٦١             |
|             | مجموع     | ٢٠٠        | ١٠٠%    | ٢,٠١    | ٢٩,٤٢             |
| التخصص      | علمي      | ٨٠         | ٤٠%     | ٢,٠٢    | ٢٨,٠٢             |
|             | أدبي      | ١٢٠        | ٦٠%     | ١,٩٩    | ٣٠,٩٣             |
|             | المجموع   | ٢٠٠        | ١٠٠%    | ٢,٠١    | ٢٩,٤٢             |
| محل الإقامة | حضر       | ١٠٠        | ٥٠%     | ٢,٠١    | ٣٠,٣٩             |
|             | ريف       | ١٠٠        | ٥٠%     | ٢,٠٩    | ٢٨,٥٦             |
|             | المجموع   | ٢٠٠        | ١٠٠%    | ٢,٠١    | ٢٩,٤٢             |

ومن الجدول (١) يمكن ملاحظة أنه قد بلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة، وقد أختيروا بطريقة قصدية من مدرستي (خديجة يوسف للبنات) ومدرسة (ناصر الثانوية بنين) بأسبوط ومدرسة (الثانوية بنزة قرار المشتركة) بقرية نزة قرار وروعي عند اختيار العينة أن تضم ذكوراً وإناثاً.

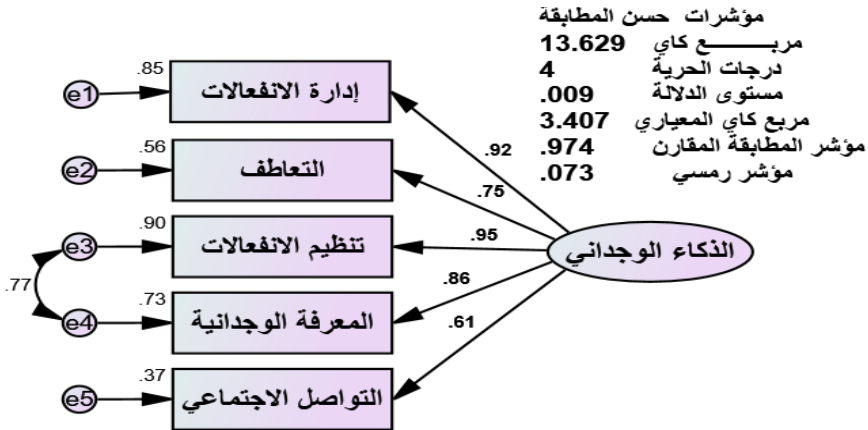
### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي والتوافق الدراسي، وفيما يلي وصف تفصيلي للمقاييس.

### أولاً: الذكاء الوجداني

من إعداد عثمان ورزق ويتكون المقياس من (٥٨) فقرة موزعة على خمسة أبعاد بعد إدارة الانفعالات يتكون من (١٥) فقرة وهم الفقرات الإيجابية (١٣)، (١٢، ١١، ٩، ٦، ٤، ٥٣، ٥٠، ٣١، ٢٨، ٢٦، ١٨، ١٧) الفقرات السلبية (١٦، ٥٦) وبعد التعاطف يتكون من (١١) كلها فقرات إيجابية وهم (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٥٤، ٥٥، ٥٧) فقرة وبعد تنظيم الانفعالات يتكون من (١٣) فقرة وهم الفقرات الإيجابية (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،

٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٥٨) وفقرة واحدة سالبة (١٥) وبعد المعرفة الوجدانية ويتكون من (١٠) فقرات وهم الفقرات الإيجابية (١، ٣، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ٤٩) والفقرات السالبة هي (٢، ٥، ٥١) وبعد التواصل الاجتماعي يتكون من (٩) فقرات إيجابية وهي (٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٢). واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وهو (يحدث دائماً، يحدث عادة، يحدث أحياناً، يحدث نادراً، لا يحدث) وطريقة التصحيح للعبارات الإيجابية يحدث دائماً (٥)، يحدث عادة (٤)، يحدث أحياناً (٣)، يحدث نادراً (٢)، لا يحدث (١) والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، بحيث يكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٥٨) درجة وأعلى درجة يحصل عليها (٢٩٠). وكلما ارتفعت درجة المقياس، دلّ ذلك على ارتفاع درجة الذكاء الوجداني، وكلما انخفضت درجة المقياس، دلّ ذلك على انخفاض نسبة الذكاء. وقام معد المقياس بحساب صدقه وثباته، إذ استخدم صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، فقد تم إيجاد معامل ارتباط لكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط ٠,٥٥ - ٠,٧٧، كما تم التأكد من الثبات من خلال ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة على النحو التالي: تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين ٠,٥٢ - ٠,٨٥، واستخدمت الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة سبيرمان براون، أصبح معامل الثبات (٠,٨٤). وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية، حُسِبَ صدق التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (١). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الوجداني

لدى (ن=١٠٠) عينة من طلبة الثانوية العامة

يتبين من شكل (١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الذكاء الوجداني تشبعت على العامل العام، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الذكاء الوجداني ودلالاتها الإحصائية في جدول (٢)، بينما يوضح جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الذكاء الوجداني.

**جدول (٢). معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفترات على العوامل الكامنة لمقياس الذكاء الوجداني**

| مستوى الدلالة | النسبة الحرجة | الخطأ المعياري | معاملات الانحدار اللا معيارية | معاملات الانحدار المعيارية | العامل الكامن     | ←<br>-- | العامل العام    |
|---------------|---------------|----------------|-------------------------------|----------------------------|-------------------|---------|-----------------|
| -             | -             | -              | ١,٠٠٠                         | ٠,٩٢                       | إدارة الانفعالات  | ←<br>-- | الذكاء الوجداني |
| ٠,٠٠١         | ١٠,٢٧         | ٠,٠٤           | ٠,٤٥                          | ٠,٧٥                       | التعاطف           | ←<br>-- | الذكاء الوجداني |
| ٠,٠٠١         | ١٥,٩٠         | ٠,٠٦           | ١,١٠                          | ٠,٩٥                       | تنظيم الانفعالات  | ←<br>-- | الذكاء الوجداني |
| ٠,٠٠١         | ١٢,١٤         | ٠,٠٥           | ٠,٦١                          | ٠,٨٦                       | المعرفة الوجدانية | ←<br>-- | الذكاء الوجداني |
| ٠,٠٠١         | ٧,٢٦          | ٠,٠٤           | ٠,٢٩                          | ٠,٦١                       | التواصل الاجتماعي | ←<br>-- | الذكاء الوجداني |

**جدول (٣). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الذكاء الوجداني لدى (ن=١٠٠) عينة من طلبة الثانوية العامة**

| المدى المثالي للمؤشرات  | القيمة والتفسير    | مؤشرات حسن المطابقة  |
|---|--------------------|--|
| أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة. | ١٣,٦٢ دالة<br>٠,٠١ | الاختبار الإحصائي كا <sup>٢</sup><br>مستوى دلالة كا <sup>٢</sup> |
| -   | ٤                  | درجة الحرية DF   |
| صفر إلى أقل من ٥  | ٣,٤٠ (ممتاز)       | النسبة بين كا <sup>٢</sup> إلى درجة (df/)<br>حريتها              |
| من ٠,٩٠ إلى ١   | ٠,٩٧ (ممتاز)       | مؤشر المطابقة المقارن (CFI)                                      |
| من صفر إلى أقل من ٠,١   | ٠,٠٧ (ممتاز)       | مؤشر جذر متوسط (RMSEA)<br>مربع خطأ الاقتراب                      |
| من ٠,٩٠ إلى ١   | ٠,٩٧ (ممتاز)       | مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)                                     |
| من ٠,٩٠ إلى ١   | ٠,٩٣ (ممتاز)       | مؤشر تاكر - لويس (TLI)   |
| من ٠,٩٠ إلى ١   | ٠,٩٥ (ممتاز)       | مؤشر جودة المطابقة (GFI)   |

يتضح من خلال جدول (٢، ٣) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشعب كل عامل من العوامل الكامنة على العامل العام، كما كانت جميع التشعبات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الثانوية العامة. كما تم التأكد من الثبات باستخدام طريقة ثبات ماكدونالدز أوميغا لهايز، وأيضاً باستخدام طريقة ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة "سبيرمان - براون"، ومعادلة "جتمان"، ويوضح

جدول (٤). معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده (ن=١٠٠)

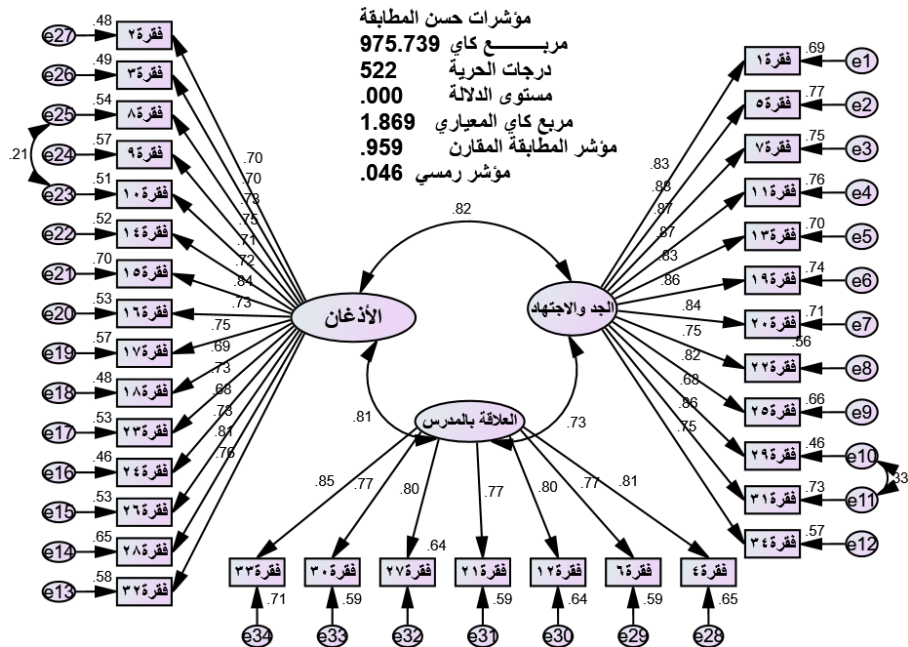
| معامل ثبات التجزئة النصفية           |             |                         |                            |                                     |                           |
|--------------------------------------|-------------|-------------------------|----------------------------|-------------------------------------|---------------------------|
| مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده        | عدد الفقرات | معامل ماكدونالدز أوميغا | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| إدارة الانفعالات                     | ١٥          | ٠,٨٧                    | ٠,٧٦                       | ٠,٨٦                                | ٠,٨٦                      |
| التعاطف                              | ١١          | ٠,٧٢                    | ٠,٥١                       | ٠,٦٨                                | ٠,٦٧                      |
| تنظيم الانفعالات                     | ١٣          | ٠,٩١                    | ٠,٨٦                       | ٠,٩٣                                | ٠,٩٢                      |
| المعرفة الوجدانية                    | ١٠          | ٠,٧٥                    | ٠,٥٤                       | ٠,٧١                                | ٠,٦٣                      |
| التواصل الاجتماعي                    | ٩           | ٠,٦٥                    | ٠,٤٤                       | ٠,٦١                                | ٠,٦١                      |
| الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني | ٥٨          | ٠,٩٥                    | ٠,٨٠                       | ٠,٨٩                                | ٠,٨٤                      |

يتضح من جدول (٤) أن مقياس الذكاء الوجداني، وأيضاً كل بُعد من أبعاده الخاصة بالمقياس ثابتة، سواء بطريقة معامل ماكدونالدز أوميغا، أو بطريقة

التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان - براون"، ومعادلة "جتمان"، استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن=١٠٠) بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين أداء المجموعة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، إذ بلغ (٠,٧١). وتوضح النتائج السابقة أن مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، ومن ثم يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

### ثانياً: مقياس التوافق الدراسي

من إعداد يونجمان ونقله للعربية حسين الدريني لقياس التوافق الدراسي ويتكون المقياس من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد بعد الجهد والاجتهاد يتكون من (١٢) وهم (١، ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٤) فقرة وبعد الإذعان يتكون من (١٥) وهم (٢، ٣، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٢) فقرة وبعد العلاقة بالمدرس يتكون من (٧) فقرات وهم (٤، ٦، ١٢، ٢١، ٢٧، ٣٠، ٣٣). تتم الإجابة عنها بوضع علامة (x) في إحدى البدائل (نعم - لا). ويتم تصحيحه بوضع رقم (١) للإجابة بنعم وعلامة (٠) للإجابة بلا. وعليه تكون الدرجة التي يحصل عليها المفحوص محصورة ما بين (٠-٣٤) إذ إنه كلما ارتفعت الدرجة على المقياس، دلّ ذلك على وجود توافق دراسي، وكلما انخفضت الدرجة على المقياس، دلّ ذلك على انخفاض التوافق الدراسي.



شكل (٢). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوافق الدراسي لدى (ن=١٠٠) عينة من طلبة الثانوية العامة.

يتبين من شكل (٢) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس التوافق الدراسي تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس التوافق الدراسي ودلالاتها الإحصائية في جدول (٥)، بينما يوضح جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التوافق الدراسي.

جدول (٥) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس التوافق الدراسي

| مستوى الدلالة | النسبة الحرجة | الخطأ المعياري | معاملات الانحدار اللامعيارية | معاملات الانحدار المعيارية | الفقرة  | <-- | العامل          |
|---------------|---------------|----------------|------------------------------|----------------------------|---------|-----|-----------------|
| -             | -             | -              | ١,٠٠٠                        | ٠,٨٣                       | فقرة ١  | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢٢,٨٨         | ٠,٠٤           | ١,٠٨                         | ٠,٨٨                       | فقرة ٥  | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢٢,٣٥         | ٠,٠٤           | ١,٠٧                         | ٠,٨٧                       | فقرة ٧  | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢٢,٤٩         | ٠,٠٤           | ١,٠٨                         | ٠,٨٧                       | فقرة ١١ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢٠,٩٦         | ٠,٠٤           | ١,٠٠                         | ٠,٨٣                       | فقرة ١٣ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢١,٩٧         | ٠,٠٥           | ١,١١                         | ٠,٨٣                       | فقرة ١٩ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢١,٣٥         | ٠,٠٤           | ٠,٩٩                         | ٠,٨٤                       | فقرة ٢٠ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ١٧,٧٨         | ٠,٠٤           | ٠,٨١                         | ٠,٧٥                       | فقرة ٢٢ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢٠,٢٩         | ٠,٠٥           | ١,٠٧                         | ٠,٨٢                       | فقرة ٢٥ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ١٥,٦٠         | ٠,٠٤           | ٠,٦٧                         | ٠,٦٨                       | فقرة ٢٩ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ٢١,٩٢         | ٠,٠٥           | ١,٠٩                         | ٠,٨٦                       | فقرة ٣١ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| ٠,٠٠١         | ١٧,٩٨         | ٠,٠٤           | ٠,٨٢                         | ٠,٨٥                       | فقرة ٣٤ | <-- | الجد والاجتهاد  |
| -             | -             | -              | ١,٠٠٠                        | ٠,٧٦                       | فقرة ٢  | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٧,٦١         | ٠,٠٧           | ١,٣٣                         | ٠,٨١                       | فقرة ٣  | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٥,٥٨         | ٠,٠٧           | ١,١٣                         | ٠,٧٣                       | فقرة ٨  | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٤,٣٤         | ٠,٠٨           | ١,٢١                         | ٠,٦٨                       | فقرة ٩  | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٥,٥٣         | ٠,٠٨           | ١,٣٥                         | ٠,٧٣                       | فقرة ١٠ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٤,٦٥         | ٠,٠٧           | ١,٠٥                         | ٠,٦٩                       | فقرة ١٤ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٦,١٢         | ٠,٠٥           | ٠,٨٩                         | ٠,٧٥                       | فقرة ١٥ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٥,٤٨         | ٠,٠٨           | ١,٣٦                         | ٠,٧٣                       | فقرة ١٦ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٨,٣٦         | ٠,٠٦           | ١,١٥                         | ٠,٨٤                       | فقرة ١٧ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٥,٣٠         | ٠,٠٥           | ٠,٨٩                         | ٠,٧٢                       | فقرة ١٨ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٥,١٦         | ٠,٠٦           | ١,٠٠                         | ٠,٧٢                       | فقرة ٢٣ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٦,١٠         | ٠,٠٧           | ١,١٢                         | ٠,٧٥                       | فقرة ٢٤ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٥,٦٠         | ٠,٠٧           | ١,١٦                         | ٠,٧٣                       | فقرة ٢٦ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٤,٨٣         | ٠,٠٦           | ٠,٨٩                         | ٠,٧٠                       | فقرة ٢٨ | <-- | الإذعان         |
| ٠,٠٠١         | ١٤,٧١         | ٠,٠٧           | ١,٠٨                         | ٠,٧٠                       | فقرة ٣٢ | <-- | الإذعان         |
| -             | -             | -              | ١,٠٠٠                        | ٠,٨١                       | فقرة ٤  | <-- | العلاقة بالمدرس |
| ٠,٠٠١         | ١٧,٤٣         | ٠,٠٤           | ٠,٨٢                         | ٠,٧٧                       | فقرة ٦  | <-- | العلاقة بالمدرس |
| ٠,٠٠١         | ١٨,٤٨         | ٠,٠٤           | ٠,٨٦                         | ٠,٨٠                       | فقرة ١٢ | <-- | العلاقة بالمدرس |
| ٠,٠٠١         | ١٧,٤٧         | ٠,٠٥           | ٠,٩٠                         | ٠,٧٧                       | فقرة ٢١ | <-- | العلاقة بالمدرس |
| ٠,٠٠١         | ١٨,٤٠         | ٠,٠٤           | ٠,٨٠                         | ٠,٨٠                       | فقرة ٢٧ | <-- | العلاقة بالمدرس |
| ٠,٠٠١         | ١٧,٤٠         | ٠,٠٤           | ٠,٨٦                         | ٠,٧٧                       | فقرة ٣٠ | <-- | العلاقة بالمدرس |
| ٠,٠٠١         | ٢٠,١٠         | ٠,٠٤           | ٠,٩١                         | ٠,٨٥                       | فقرة ٣٣ | <-- | العلاقة بالمدرس |



جدول (٦). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التوافق الدراسي لدى  
(ن=١٠٠) عينة من طلبة الثانوية العامة

| مؤشرات حسن المطابقة                                   | القيمة<br>والتفسير   | المدى المثالي للمؤشرات  |
|---|----------------------|---|
| الاختبار الإحصائي كلاً<br>مستوى دلالة كا <sup>٢</sup> | ٩٧٥,٧٣ دالة<br>٠,٠٠١ | أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير<br>دالة، وأحياناً تكون دالة؛<br>يرجع ذلك إلى حجم العينة. |
| درجة الحرية DF  | ٥٢٢                  | -   |
| النسبة بين كا <sup>٢</sup> إلى درجة حريتها (df/)      | ١,٨٨ (ممتاز)         | صفر إلى أقل من ٥  |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI)                           | ٠,٩٥ (ممتاز)         | من ٠,٩٠ إلى ١   |
| مؤشر جذر متوسط مربع (RMSEA)<br>خطأ الاقتراب           | ٠,٠٤ (ممتاز)         | من صفر إلى أقل من ٠,١   |
| مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)                          | ٠,٩٥ (ممتاز)         | من ٠,٩٠ إلى ١   |
| مؤشر تاكر - لويس (TLI)                                | ٠,٩٥ (ممتاز)         | من ٠,٩٠ إلى ١   |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI)                              | ٠,٩١ (ممتاز)         | من ٠,٩٠ إلى ١   |

يتضح من خلال جدول (٥، ٦) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشعب على كل عامل من العوامل الكامنة الفقرات الخاصة به، كما كانت جميع الشعبات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التوافق الدراسي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة. قام مُعد المقياس بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٦)، بينما تم في الدراسة الحالية تم حساب الثبات باستخدام طريقة ثبات ماكدونالدز أوميغا لهايز، وأيضاً باستخدام طريقة ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة "سيرمان - براون"، ومعادلة "جتمان"، ويوضح جدول (٧) قيم معامل الثبات لمقياس التوافق الدراسي وأبعاده لدى طلاب الثانوية العامة.

جدول (٧). معاملات ثبات مقياس التوافق الدراسي وأبعاده (ن=١٠٠)

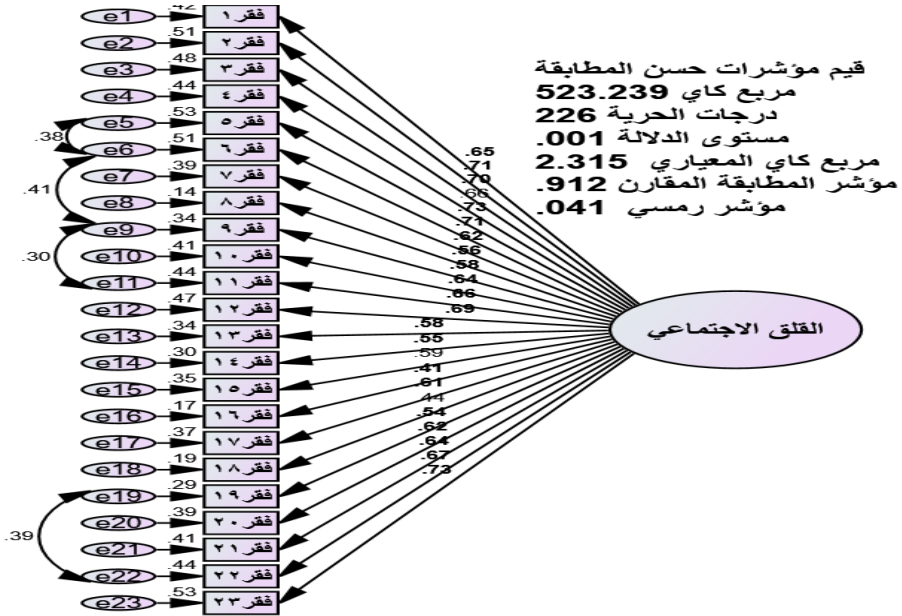
| معامل ثبات التجزئة النصفية           |             |                        |                            |                                     |                           |
|--------------------------------------|-------------|------------------------|----------------------------|-------------------------------------|---------------------------|
| مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده        | عدد الفقرات | معامل مكدونالدز أوميغا | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| الجد والاجتهاد                       | ١٢          | ٠,٨٢                   | ٠,٨٢                       | ٠,٩٠                                | ٠,٩٠                      |
| الإذعان                              | ١٥          | ٠,٨٣                   | ٠,٧١                       | ٠,٨٣                                | ٠,٨٣                      |
| العلاقة بالمدرس                      | ٧           | ٠,٧٦                   | ٠,٧٩                       | ٠,٨٨                                | ٠,٨٦                      |
| الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي | ٣٤          | ٠,٩٣                   | ٠,٨٥                       | ٠,٩٢                                | ٠,٩٢                      |

يتضح من جدول (٧) أن مقياس التوافق الدراسي، وأيضاً كل بُعد من أبعاده الخاصة بالمقياس ثابتة سواء بطريقة معامل مكدونالدز أوميغا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان - براون"، ومعادلة "جتمان"، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس التوافق الدراسي وأبعاده جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، ومن ثم يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

### ثالثاً: مقياس القلق الاجتماعي

من إعداد محمد السيد، وهانم عبد المقصود (١٩٩٨) ويتكون المقياس من (٢٣) فقرة موزعة واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وهو (لا تنطبق إطلاقاً، تنطبق بدرجة بسيطة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق كثيراً، تنطبق تماماً) وتصحح بالدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) على التوالي باستثناء الفقرات (٣ - ٦ - ١٠ - ١٤ - ١٦ - ٢٣) فتصحح عكسياً، بحيث يكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (١) وأعلى درجة يحصل عليها هي (١١٥) وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس دلّ ذلك على وجود قلق اجتماعي، وكلما انخفضت

الدرجة على المقياس، دل ذلك على انخفاض القلق الاجتماعي. وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية حُسيب صدق التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (٣). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق الاجتماعي لدى (ن=١٠٠) عينة من طلبة الثانوية العامة

يتبين من شكل (٣) أن العامل الكامن لمقياس القلق الاجتماعي تشبعت عليه جميع الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس القلق الاجتماعي ودلالاتها الإحصائية في جدول (٨)، بينما يوضح جدول (٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس القلق الاجتماعي.

جدول (٨). معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشعبات الفقرات على العامل الكامن لمقياس القلق الاجتماعي

| مستوى الدلالة | النسبة الحرجة | الخطأ المعياري | معاملات الانحدار اللامعيارية | معاملات الانحدار المعيارية | الفقرة  | <-- | العامل          |
|---------------|---------------|----------------|------------------------------|----------------------------|---------|-----|-----------------|
| -             | -             | -              | ١,٠٠٠                        | ٠,٦٥                       | فقرة ١  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٦,٢٦          | ٠,١٦           | ٠,٩٨                         | ٠,٧١                       | فقرة ٢  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٦,١٤          | ٠,١٦           | ٠,٩٨                         | ٠,٧٠                       | فقرة ٣  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٨٧          | ٠,١٥           | ٠,٨٧                         | ٠,٦٦                       | فقرة ٤  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٦,٣٨          | ٠,١٧           | ١,٠٧                         | ٠,٧٣                       | فقرة ٥  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٦,٢٥          | ٠,١٧           | ١,١٠                         | ٠,٧١                       | فقرة ٦  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٥٩          | ٠,١٧           | ٠,٩٥                         | ٠,٦٢                       | فقرة ٧  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٣,٥٦          | ٠,١٧           | ٠,٦٢                         | ٠,٥٦                       | فقرة ٨  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٢٦          | ٠,١٤           | ٠,٧٤                         | ٠,٥٨                       | فقرة ٩  | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٧٣          | ٠,١٤           | ٠,٨٣                         | ٠,٦٤                       | فقرة ١٠ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٨٨          | ٠,١٣           | ٠,٨١                         | ٠,٦٦                       | فقرة ١١ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٦,٠٦          | ٠,١٨           | ١,٠٧                         | ٠,٦٩                       | فقرة ١٢ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٢٥          | ٠,١٥           | ٠,٨٢                         | ٠,٥٨                       | فقرة ١٣ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٤,٩٦          | ٠,١٣           | ٠,٦٧                         | ٠,٥٤                       | فقرة ١٤ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٣١          | ٠,١٣           | ٠,٧٤                         | ٠,٥٩                       | فقرة ١٥ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٣,٨٦          | ٠,١٥           | ٠,٦١                         | ٠,٤١                       | فقرة ١٦ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٤٧          | ٠,١٤           | ٠,٧٩                         | ٠,٦١                       | فقرة ١٧ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٤,٠٧          | ٠,١٤           | ٠,٥٩                         | ٠,٤٤                       | فقرة ١٨ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٤,٩٢          | ٠,١٣           | ٠,٦٨                         | ٠,٥٤                       | فقرة ١٩ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٥٩          | ٠,١٥           | ٠,٨٤                         | ٠,٦٢                       | فقرة ٢٠ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٧٢          | ٠,١٥           | ٠,٨٨                         | ٠,٦٤                       | فقرة ٢١ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٥,٩٢          | ٠,١٤           | ٠,٨٣                         | ٠,٦٧                       | فقرة ٢٢ | <-- | القلق الاجتماعي |
| ٠,٠٠١         | ٦,٣٧          | ٠,١٥           | ٠,٩٨                         | ٠,٧٣                       | فقرة ٢٣ | <-- | القلق الاجتماعي |

جدول (٩). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس القلق الاجتماعي لدى  
(ن=١٠٠) عينة من طلبة الثانوية العامة

| مؤشرات حسن المطابقة  | القيمة والتفسير       | المدى المثالي للمؤشرات   |
|--|-----------------------|--|
| الاختبار الإحصائي كاي <sup>٢</sup><br>مستوى دلالة كاي <sup>٢</sup> | ٥٢٣,٢٣٩ دالة<br>٠,٠٠١ | أن تكون قيمة كاي <sup>٢</sup> غير دالة،<br>وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى<br>حجم العينة. |
| درجة الحرية DF   | ٢٢٦                   | -  |
| النسبة بين كاي إلى درجة حريته (df/)                                | ٢,٣١ (ممتاز)          | صفر إلى أقل من ٥   |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI)  | ٠,٩١ (ممتاز)          | من ٠,٩٠ إلى ١  |
| مؤشر جذر متوسط مربع (RMSEA)<br>خطأ الاقتراب                        | ٠,٠٤ (ممتاز)          | من صفر إلى أقل من ٠,١  |
| مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)                                       | ٠,٩٣ (ممتاز)          | من ٠,٩٠ إلى ١  |
| مؤشر تاكر - لويس (TLI)   | ٠,٩٥ (ممتاز)          | من ٠,٩٠ إلى ١  |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI)   | ٠,٩٠ (ممتاز)          | من ٠,٩٠ إلى ١  |

يتضح من خلال جدولي (٨، ٩) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع الفقرات تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة. قام مُعدُّ المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٩٦) كما بلغ حساب جتمان وبلغ (٠,٨٨٧)، بينما تم في الدراسة الحالية حساب الثبات باستخدام طريقة ثبات ماكدونالدز أو ميغا لهايز؛ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٣)، كما أُسْتُخِدِمَت طريقة التجزئة النصفية؛ إذ بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٨٩)، وبلغ معامل الثبات بعد تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة "سبيرمان - براون" (٠,٩٤)، كما بلغ باستخدام معادلة "جتمان" (٠,٩٣)، وتوضح هذه النتائج أن مقياس القلق الاجتماعي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

### - نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة".

جدول (١٠) معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة (ن=٢٠٠)

| المتغير         | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الدلالة | الاتجاه     |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|---------|-------------|
| الذكاء الوجداني | ٢٠٠   | ٢,٠١            | ٢٩,٦٤             | **-            | ٠,٠٠١   | علاقة عكسية |
| القلق الاجتماعي | ٢٠٠   | ٩٣,٦٤           | ١٥,١٩             |                | ٠,٧٧٨   |             |

توضح نتائج جدول (١٠) أن هناك ارتباطاً بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي عند (٠,٠١) وهي علاقة عكسية، أي كلما زاد الذكاء الوجداني، قلَّ القلق الاجتماعي. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Liu&Ren, 2018- Simmon,Leanne,Isobel,2009 ، العلي، ٢٠١٣، خالد، ٢٠١٧). هذا يؤكد أن الطالب الذكي وجدانياً (ذوي الذكاء الوجداني المرتفع) أفضل من غيره في إدراكه لانفعالاته وانفعالات الآخرين ويتعرف على انفعالاته أيضاً ولديه القدرة العالية للتعبير عن القلق الاجتماعي بدقة، ونرى ظهور ذلك في نبرات صوته وملامح وجهه، ولكنه لا يحزن أو يشعر المحيطين به أنه في حالة ضيق أو قلق أي أن لديه دفاعات وجدانية وعقلية تجعله يظهر ما يريد إظهاره للآخرين ويخفي ما يريد إخفاءه عنهم من مشاعر قلق، بحيث إن ما يفعله لا يعكس بالفعل الحالة الوجدانية الحزينة أو السعيدة التي يمر بها -مثال ذلك- إظهار الشخص أنه يتعاطف مع الآخرين أحياناً، بفرض أن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يكتفون انفعالاتهم حسب الموقف، فالذكاء الوجداني لدى الطالب يسهم في توجيه سلوكه وعلاقته مع الآخرين ويتعامل مع من حوله

بمسئولية ومهارة ومرونة في التعامل ويكون قادرا على إقامة علاقة اجتماعية إيجابية مع من حوله، على العكس نجد أن الطلاب ذوي الذكاء الوجداني المنخفض لا يعبرون عن مشاعرهم بدرجة الطلاب ذوي الذكاء الوجداني المرتفع نفسها، بمعنى أنهم أبدوا مشاعر قلق، بالإضافة إلى عدم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم ومشاعرهم القلقة، إذ إنهم غير قادرين على تنظيم وإدارة انفعالاتهم بسبب نظرتهم إلى أنفسهم، فتراهم يبديون مشاعر الحزن، القلق والضيق حيث يظهر ذلك من سرعة استثارة الطلاب لبعضهم بعضًا وامتناعهم في المشاركة في الحديث أو أنشطة المدرسة بشكل واضح، ومن ثم فهم لا يتمتعون بمهارة التنظيم الذاتي، أو خلق مناخ عاطفي آمن ومستقر، وهم ليسوا على وعي بمشاعرهم ومشاعر الآخرين أيضًا، إذ إنهم يفسرون مشاعر زملائهم في المدرسة تفسير خاطئ، أي ليس لديهم القدرة على تمييز الانفعالات المختلفة، فهم يتأثرون بالحالة الانفعالية للآخرين، وتراهم غير مستقرين، وعلاقاتهم الاجتماعية بزملائهم من الشعبة العامة لا يحملها المودة، أو العمق في المحبة، من ثم تجدون نظرتهم للحياة نظرة تشاؤمية، ومن ثم تراهم يقلقون لأبسط الأسباب لأنهم يسرون وراء إحياءاتهم السلبية، أي أنهم لا يستطيعون كبح جماح غضبهم، ونجد أن هؤلاء الطلاب عندما تسيطر عليهم مشاعر القلق والتوتر فإن قراراتهم وأحكامهم يجانبها الصواب والتوفيق، إذ تتسم المرحلة العمرية التي يمرون بها بالاندفاع الشديد وأحيانًا القلق المستمر لأي سبب أو موقف ليس على ما يرام، ومن ثم فإن الطالب الذي يعاني من اضطراب القلق الاجتماعي فهو يفتقد هذه المهارات التي يحتاجها في التعامل مع الآخرين، فالقلق الاجتماعي يحدث غالبًا نتيجة التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل نشأة طفل في أسرة خجولة أو غير اجتماعية أو يوجد تسلط في معاملة الوالدين، يؤدي كل ذلك إلى نقص في المهارات وفي ثقة الفرد بنفسه في تعامله مع الآخرين.

### - نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة".

جدول (١١) معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة (ن=٢٠٠)

| المتغير         | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الدلالة | الاتجاه |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|---------|---------|
| الذكاء الوجداني | ٢٠٠   | ٢٠,١١٦          | ٢٩,٤٢٤            | ٠,٢٦٥          | ٠,٠١    | علاقة   |
| التوافق الدراسي | ٢٠٠   | ٢١,٧٣٥          | ٧,٢٥١             |                |         | طردية   |

توضح نتائج جدول (١١) أن هناك ارتباطاً بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي عند (٠,٠١) وهي علاقة إيجابية، أي كلما زاد الذكاء الوجداني أدى ذلك إلى زيادة وتحسن في التوافق الدراسي. وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي، اتفق ذلك مع دراسة كل من (رياش، شنون، ٢٠١٤، غالي، ٢٠١٨، سلام، سعيد، ٢٠١٩). ويرجع تفوق الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني في التوافق إلى تفوقهم في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وأيضاً الاستقلالية والتمكن من البيئة المدرسية وتميزهم بأن لهم أهدافاً واضحة في الحياة. إذ تميز هذه السمات الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني أيضاً يكون لديهم القدرة على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وفهمها والتعبير عنها وضبطها وتنظيمها، مما يمكنهم من تكوين العديد من العلاقات الإيجابية مع أصدقائهم ومعلميهم، ويجتهدون في العملية التعليمية، وذلك يجعلهم موضع اهتمام وثقة بزملائهم، وكل ذلك ينتج عنه تكوين مشاعر إيجابية عن الذات لديهم، ومن ثم زيادة في التوافق بصفة عامة والتوافق الدراسي بصفة خاصة، كما يسهم في زيادة رضاهم عن حياتهم. وقد يرجع ذلك إلى أن أصحاب الذكاء الوجداني المرتفع يكونوا أكثر استفادة من انفعالاتهم ومشاعرهم في تيسير



تفكيرهم واتخاذ قراراتهم، ومن ثم فإن هؤلاء الطلاب يكون باستطاعتهم تقييم قدراتهم الذاتية بدقة قبل الاستجابة للمطالب البيئية في المدرسة، وتتوصل من خلال هذه النتيجة بأن طلاب المرحلة الثانوية العامة لديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم ومشاعرهم تعكس ذكاءهم الوجداني، ومن ثم يكون لديهم القدرة على التكيف بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله السيطرة على الضغوط التي تواجههم داخل بيئة المدرسة التي يدرسون فيها، وهذا التوافق الدراسي يمكّنهم من ممارسة حياتهم المدرسية بطرق سليمة تساعد على تحقق النجاح والسعادة في دراستهم.

### نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة بين التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة". وللتحقق من صحة هذا الفرض حسبت الباحثة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في كلٍّ من التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي، ويوضح الجدول (١٢) نتيجة ذلك.

جدول (١٢) معامل الارتباط بين التوافق الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة (ن=٢٠٠)

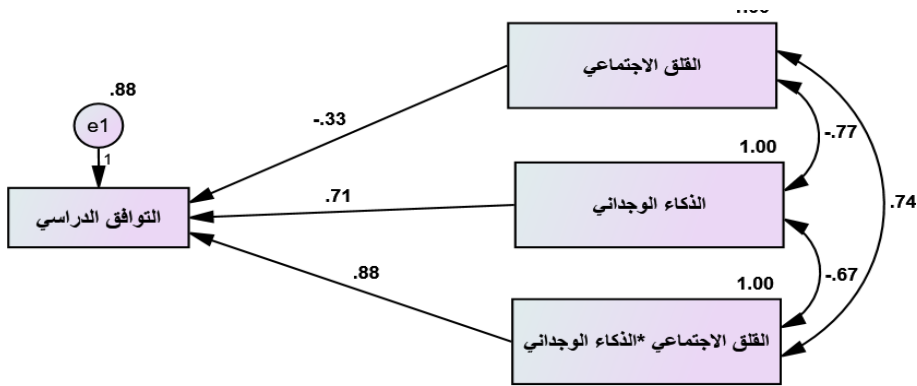
| المتغير         | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | الدلالة | الاتجاه     |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|---------|-------------|
| التوافق الدراسي | ٢٠٠   | ٢١,٧٣٥          | ٧,٢٥١             | ٠,٣١٥***       | ٠,٠١    | علاقة عكسية |
| القلق الاجتماعي | ٢٠٠   | ٩٣,٦٤٥          | ١٥,١٩٢            |                |         |             |

توضح نتائج جدول (١٢) أن هناك ارتباط بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي عند (٠,٠١) وهي علاقة عكسية أو سلبية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (مرحوم، ٢٠١٨)، (حليمة، ٢٠١٩)، (دوليفي وآخرين، ٢٠٢٠)، (بولعسل، ٢٠١٤). وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية أي أنه كلما زاد

القلق الاجتماعي عند الطلاب، قلَّ التوافق الدراسي ونقصت فعاليتهم المعرفية من خلال ضعف بعض العمليات المعرفية مثل الذاكرة والإدراك والتفكير والتي تقلل من توافقهم الدراسي، ويؤدي هذا القلق إلى سوء التوافق مع البيئة المحيطة بهم - البيئة المدرسية - ويدل ذلك على أنه كلما وفرت الأسرة بعض الحاجات من الحب والحنان والاستقرار النفسي لأولادهم، اتسم الطلاب بالتفاؤل والأمن بصورة أفضل نحو مستقبلهم، ومن ثم تقل نسبة شعورهم بالتشاؤم والملل والإحباط، الذي ينتج لهم أفكاراً سلبيةً وتشاؤميةً نحو الدراسة والامتحان، فالقلق خبرة غير سارة يخبرها الطالب وتؤثر في توافقه الدراسي بشكل كبير، لأنها توفر لدى الطالب الكثير من الانفعالات والمشاعر الفكرية أو المزاجية التي تؤثر في توافقه الدراسي داخل بيئته الدراسية.

#### - نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

ينص الفرض الرابع على أنه "يوجد تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً للعلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض أمكن استخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis باستخدام برنامج الأموس IBM "SPSS" Amos v23، والذي يعتمد على نظرية نمذجة المعادلات البنائية، والتي من ضمنها اختبار العلاقات السببية وتحليلات المسار والانحدار، ومن هذا المنطلق يهدف التحقق من صحة هذا الفرض التعرف إلى تأثير الذكاء الوجداني على العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة، ويوضح شكل (٤) النموذج المقترح لتأثير الذكاء الوجداني على العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي، وجدول (١٣) يوضح معاملات الانحدار المعيارية والملا معيارية ودلالاتها الإحصائية لتأثير الذكاء الوجداني على العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.



شكل (٤). تأثير الذكاء الوجداني على العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة (ن = ٢٠٠)

يتبين من شكل (٤) أن المتغير المعدل (الذكاء الوجداني) أثر على العلاقة بين المتغير المستقل (القلق الاجتماعي) والمتغير التابع (التوافق الدراسي) لدى عينة من طلاب الثانوية العامة، ويوضح جدول (١٠) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي.

جدول (١٣) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة (ن = ٢٠٠)

| مستوى الدلالة | النسبة الحرجة | الخطأ المعياري | معاملات الانحدار اللا معيارية | معاملات الانحدار المعيارية | المسارات   |
|---------------|---------------|----------------|-------------------------------|----------------------------|--|
| ٠,٠٠١         | ٢,٩٤          | ٠,١١           | ٠,٣٣-                         | ٠,٢١-                      | القلق الاجتماعي <-- التوافق الدراسي                    |
| غير دالة      | ١,٣١          | ٠,٥٤           | ٠,٧١                          | ٠,٣٩                       | الذكاء الوجداني <--- التوافق الدراسي                   |
| ٠,٠٥          | ٢,٢٦          | ٠,٣٩           | ٠,٨٨                          | ٠,٦٦                       | القلق الاجتماعي * الذكاء الوجداني <--- التوافق الدراسي |

تبيّن من جدول (١٣) أن أثر المتغير المعدل للذكاء الوجداني في العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي دال إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة معامل الانحدار اللا معيارية للتفاعل بين القلق الاجتماعي \* والذكاء الوجداني على التوافق الدراسي (٠,٨٨)، وهي قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى أن المتغير المعدل (الذكاء الوجداني) يقوي الآثار السببية للقلق الاجتماعي في التوافق الدراسي، بمعنى آخر أن المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني يؤثر إيجابياً في التوافق الدراسي، وبعبارة أخرى أن طلاب الثانوية العامة ذوي درجات مرتفعة في الذكاء الوجداني أظهروا درجات منخفضة في القلق الاجتماعي، وهو ما ارتبط لديهم بدرجات مرتفعة في التوافق الدراسي، بينما طلاب الثانوية العامة ذوي المستوى المنخفض من الذكاء الوجداني فقد أظهروا درجات مرتفعة في القلق الاجتماعي، وهو ما ارتبط لديهم بدرجات منخفضة في التوافق الدراسي، ومن ثم فإن نوع التعديل الذي حدث في هذا الفرض هو تعديل جزئي، لأن التأثير المباشر بين القلق الاجتماعي كمتغير مستقل والتوافق الدراسي كمتغير تابع ما زال دال إحصائياً بعد دخول المتغير المعدل (الذكاء الوجداني) في النموذج؛ إذ كانت قيمة معامل الانحدار اللا معيارية للقلق الاجتماعي على التوافق الدراسي (-٠,٣٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وتتسق نتائج الفرض مع عدة دراسات سابقة تناولت الذكاء الوجداني بوصفه متغيراً معدلاً له تأثير فعال في تعديل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات النفسية، كدراسة كلٍّ من عزيز وبانجيل (Aziz & Pangil, 2017) التي توصلت إلى وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً بين سمات الشخصية والتوظيف، ودراسة كلٍّ من ليو ورين (Liu & Ren, 2018) التي أظهرت وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني على العلاقة بين الاجترار والقلق، ودراسة ماري (Mary, 2018) التي توصلت إلى وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً بين اتخاذ القرار والصمود، ودراسة كونراد (Conrad, 2019) التي أظهرت وجود تأثير معتدل للذكاء الوجداني على العلاقة بين القيادة الخادمة وسلوك المواطنة

التنظيمية في صناعة الأجهزة الطبية، ودراسة كل من سيتي وآخرين (2020) التي أظهرت دور الذكاء الوجداني بصفته متغيراً معدلاً بين الأحداث الضاغطة والأداء. يعد الذكاء الوجداني أحد الذكاءات التي أصبحت تعبر عن الكفاءة والمعرفة لمشاعرنا وانفعالاتنا، وهو الأساس لعملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي التفاعل في المواقف الاجتماعية ومن العوامل الأساسية التي تساعد الفرد على تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي. ومن ثم فإن التمتع في مفهوم الذكاء الوجداني يوضح بدقة أن انتباه الفرد الواعي لأي موقف يعايشه، وملاحظته له ملاحظة تمكنه من وصفه بدقة، وحرصه على التصرف بوعي، وتقبل الموقف دون التسرع في إصدار أحكام، كل هذا من شأنه أن يقلل من القلق الذي يمكن أن يثار في المواقف الاجتماعية، ويقلل أيضاً من النقد الذاتي والأحكام القاسية على الذات والآخرين، ومن ثم يجعل الفرد يقبل على التفاعل مع الآخرين دون شعور بالخزي والإرباك وهذا التفاعل بدوره سوف يوفر له علاقات اجتماعية تدمه بالثقة في ذاته، وتوفر له مساندة اجتماعية من شأنها أن تعزز من قدرته على تحقيق أهدافه وهو ما ينعكس بدوره في ارتفاع معدل أداءه الدراسي والتوافق الدراسي لديه.

### توصيات البحث المقترحة:

#### الأساسيات اللازمة لتهيئة بيئة تعلم إيجابية

- السعي للتخفيف من القلق وسوء التوافق الدراسي لدى الطلاب والعمل على مواجهة الأسباب المؤدية إليهما.
- وجود مراكز إرشادية في المدارس لتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب (طرق المذاكرة الصحيحة - التفكير الإبداعي - التحدث تنمية مهارات الاستماع).
- وضع برامج إرشادية في المدارس لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم.
- توفير برامج تعليمية تربوية حديثة لتدريب الطلاب على الذكاء الوجداني
- عقد دورات تدريبية للطلاب في كيفية تحقيق التوافق الدراسي.
- تأسيس قسم للإرشاد والتوجيه النفسي بالمدارس الثانوية، بهدف بحث المشاكل

المستقبلية للطلاب.

- ضرورة تضمين مهارات الذكاء الوجداني في المناهج التعليمية وفي جميع المراحل التعليمية.
- العمل على تحسين التفاعل لدى الطلاب لمساعدتهم في إكساب مهارات مفيدة وهامة في إدارة الانفعالات وتنظيمها والتواصل الاجتماعي، أي العمل على مشاركتهم في أنشطة تفيدهم بصفة عامة.

### الدراسات المقترحة:

- ١- إعداد برامج إرشادية في الذكاء الوجداني للآباء والمعلمين لمعرفة أهمية الذكاء الوجداني وكيفية مساعدة المعلمين في تحسينه.
- ٢- إجراء دراسات تجريبية لمعرفة مدى تأثير التحسن في الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الأخرى.
- ٣- عمل دراسة عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى فئات عمرية مختلفة.
- ٤- دراسة عن الذكاء الوجداني لدى معلمات المرحلة الابتدائية تبعا للمتغيرات الديموجرافية (الخبرة - الحالة الاجتماعية).
- ٥- إجراء دراسة تكشف عن القلق الاجتماعي والاتزان الانفعالي والضغط النفسية.
- ٦- إجراء دراسة عن الذكاء الوجداني وقلق المستقبل.
- ٧- إجراء دراسات تستهدف إعداد برامج تربوية نفسية تسهم في الحد من القلق بصفة عامة، لدى المراحل الدراسية المختلفة.
- ٨- إجراء دراسات حول قلق المستقبل وربطه بمتغيرات أخرى.

## قائمة المراجع

- ابتسام، غانم بنصغير، كريمة. (٢٠١٨). الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة - الجزائر. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. ٩(٣)، ٢٤-١.
- أبو سعد، مصطفى. (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني. دبي. مركز النخبة.
- بشارة، أحمد. (٢٠٠٩). التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتأثرين بقيام سد مروري. [رسالة ماجستير] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- بولعسل، رميسه. (٢٠١٤). قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب السنة الثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر. [رسالة ماجستير] كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي.
- حليمة، القري. (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية - بثانوية مالك بن أنس بسيدي عيسى. [رسالة ماجستير] كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- خالد، فاطمة. (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٤(١٨)، ٥١١-٥٣٠.
- دباش، علي. (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- دويفي، سليم ومرصالي حورية وجمال، تراكه. (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة البليدة ٢ في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي. مجلة التمكين الاجتماعي، ٢(٢)، ١٧١-١٨٥.

رياش، سعيد وشنون، خالد. (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط - دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة تيبازة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ٢٥١، ١٣-٢٨٢.

سلام، منى وسعيدة، صالحه. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ٨(٢)، ٦٥-٩٢.

سيد، زينب. (٢٠١٤). القلق الاجتماعي وعلاقته بقوة الأنا وتقدير الذات والسلوك التوكيدي. *مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج*، (٣٧)، ١٣٥-٢٠٠.

صابر، سامية. (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، (٤٣)، ٢٠٠-٢٦١.

عابدين، سحر. (٢٠١٧). الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*.  
[http:// search. mandumah.com/ Record / ٣٢٧-٢٩٦](http://search.mandumah.com/Record/327-296)  
862238.

العلوان، أحمد. (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧، (٢)، ١٢٥-١٤٤.

العلي، ماجد. (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين، *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٤١(١)، ٤٥-١٣٠.

غالي، كوثر. (٢٠١٨). مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي. [رسالة دكتوراة]. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.



- كامل، وحيد. (٢٠٠٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. *دراسات نفسية*، يناير، ٣١-٦٨.
- محمد، بلقاسم. (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.
- محمد، محمد. (٢٠١٠). مقياس التوافق النفسي، الشخصي، الدراسي الاجتماعي، لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، دار النشر والتوزيع، عمان.
- محمود، آدم. (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية بحري بولاية الخرطوم [رسالة ماجستير]. جامعة النيلين.
- مرحوم، نسرین. (٢٠١٨). القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب السنة النهائية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا [رسالة ماجستير]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

Arjanggi, Ruseng, Kusumaningsih, Luhputu.(2016). The correlation Between social anxiety and academaic adjustment among freshmen, **procedia social and behavioral sciences**, 219,104-107.

Atmaca, Mured, et al.(2003). Arapen clinical trial of peboxtine in the Treatment of social phobia, **journal of clinical psychology**, 23(4), 417-419.

Aziz, A.,& Pangil, F. (2017). Moderating Effect of Emotional Intelligence on the Relationship between Personality Traits and Employability. **Saudi Journal of Humanities and Social Sciences**, 2(2), 132-139.

Banat,Bassam, Rimawi, Omar.(2014). The impact of emotional intelligence on academic achievement: a case study of Al-Quds University students. **International Humanities studies**, 1(2), 11-39.

Cartwright, A.,& Solloway, A. (2008). Emotional Intelligence: Activities for Developing You and Your Business. Available at: [www.amazon.co.uk](http://www.amazon.co.uk).

Conrad, C. (2019). **The Moderating Effect of Emotional Intelligence on the Relationship between Servant Leadership and**

- Organizational Citizenship Behavior in the Medical Device Industry.** Doctoral dissertation (unpublished), Regent University.
- Goldin, P., Ramel, W., & Gross, J. (2009). Mindfulness meditation training And self-referential processing in social anxiety disorder: behavioral and Neural effects. **Journal of cognitive psychotherapy**, 23(3), 242-257.  
DoI: 10.1891/0889- 8391.23.3.242
- Kashdan, T.B., Herbert, J.D. (2001). Social anxiety disorder in childhood And adolescence: Current status and future direction. **Clinical Child and Family Psychology Review**, 4 (1), 37-61.
- Liu, M., & Ren, S. (2018). Moderating effect of emotional intelligence on the relationship between rumination and anxiety. **Current Psychology**, 37(1), 272-279.
- Mary, A. (2018). **Emotional intelligence as a moderator between Decision-making and Resilience among Military Aspirants.** Master dissertation (unpublished), Deemed to be University.
- Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, A. (2000). **Models of Emotional Intelligence. Handbook of Intelligence**, Cambridge University Press.
- Olatunji, B.O.; Cisler, J. M. & Tolin, D.F. (2007). Quality of life in the Anxiety disorders: A meta-analytic review. **Clinical Psychology Review**. 27, 572-581.
- Ranta, K.; Junttila, N.; Laakkonen, E.; Uhmavaara, A.; La Greca, A.M. & Niemi, P. M. (2012). Social anxiety scale for adolescents. **Journal of child psychiatry & Human Development**, 43, 574-591. DOI 10.1007/s10578-012-0285-2.
- Russell, G. & Topham, P. (2012). The impact of social anxiety on student learning and well-being in higher education. **Journal Of Mental Health**, 21(4), 375-385. DOI: 10.3109/09638237.2012.694505.
- Simmons, Leanne, Isobel. (2009). **Emotional intelligence and anxiety symptoms in children and youth M.S**, trent University, PHD, United states.
- Siti, D., Tommy, P., Suyasa, Y., & Tumanggor, R. (2020). **The Role of Emotional Intelligence as a Moderator Between Stress**

**Conditions and Performance on Contractor Employees. In The 2nd Tarumanagara International Conference on the Applications of Social Sciences and Humanities (TICASH 2020) (pp. 385-390). Atlantis Press.**

Vanden, Bos, G.R. (2007). American Psychological Association. (APA). Dictionary of psychology. **American Psychological Association**, Washington, Dc.

Zee, K., & Schakel, M. (2002). The Relationship of Emotional Intelligence with Academic Intelligence and the Big Five. European, **Journal of Personality**, 16, 103- 125